

القرآن | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن القرآن - 00:00:01

لقد بعث الله نبيه محمدا صلي الله عليه وسلم بقرآن عربي مبين بهر عقول فصحاء العرب واقام عليهم الحجة فاعترفوا بفضل بيته وحسن كلامه قال الوليد بن المغيرة واصفاً كلام الله - 00:00:22

والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وانه لمثير اعلاه مدقق اسفله وما يقول هذا بشر جعله الله في دجى الظلم نورا ساطعا ايات في اثر ايات يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:00:45

جمع فاويعي في علاج النفوس وتقويم الاوضاع وايقاظ القلوب حبل الله المتين والنور المبين عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به اجر - 00:01:11

عجبت الجن من عجائب قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبنا يهدي الى الرشد فاما به. ولن نشرك بربنا احدا بلغ القرآن الغاية في البلاغة والفصاحة - 00:01:36

يعجب منه البلوغ ويفهمه العامة والبسطاء فاي كتاب يمكن ان يستوعب افهام البشرية جميعا في عصور متتابعة وعلى اختلاف مداركهم واماكنهم ولغاتهم وعاداتهم. وتنوع معارفهم لما سمعه عقبة بن ربيعة قال والله ما سمعت مثله قط - 00:01:59

والله ما هو بالشعر ولا بالکھانة وحين طلب المشركون من رسول الله صلى الله عليه وسلم معجزات حسية من تفجير الانهار واسقاط السماء جاءهم الخبر او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - 00:02:30

انه كتاب ميسر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر ومع هذا لو نزل على الجبال لصدعها او على الارض لقطعها تلاوته شفاء للنفوس من الشهوات ودواء للقلوب من الاهواء والشبهات - 00:02:53

وعلاج للابدان من الامراض والافات وتنزيل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين بتلاوته القرآن والعمل به يعلو الشأن ويزهو القدر قال ابو ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله اوصني - 00:03:18

قال عليك بتلاوته القرآن فانه نور لك في الارض وذخر لك في السماء رواه ابن حبان وخير الناس من تعلمه وعلمه مكت ابو عبدالرحمن السلمي سبعين سنة يعلم كتاب الله طلبا للخيرية - 00:03:40

تنزيل السكينة وتغشى الرحمة وتحف الملائكة بمدارسته وتلاوته الماهر به مع السفرة الكرام البررة تلاوته من خير الطاعات في كل حرف منه حسنة مضاعفة ومنزلة قارئه في الآخرة عند اخر آية رتلها في دنياه - 00:04:03

تعلمك خير من جمع المال والحطام قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق فياخذ ناقتين كوماين زهرايين بغير اثم ولا قطيعة رحم قالوا كلنا يا رسول الله - 00:04:31

قال فلان يغدو احدكم كل يوم الى المسجد فيتعلم آية من كتاب الله خير له من ناقتين وان ثلاثا فثلاث مثل اعدادهن من الابل رواه مسلم لقد افلح من زينه الله في قلبه - 00:04:55

قال الفضيل بن عياض رحمه الله حامل القرآن حامل راية الاسلام وعلى قارئه الاتصال بالصدق والاخلاص ديانة وامانة ولن تجد طعم السعادة حتى تكون على طاعة ربك مدحنا لتناوله كتاب ربك - 00:05:18

تداوي مرض المخالف بالتوبيه والغفلة بالاذابة وتمسك بحبل القرآن فكل حبل سواه مهين واجعل في دارك نصيبا من القرآن قال النبي

صلى الله عليه وسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه - 00:05:42

والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت رواه مسلم فعطر لسانك بتلاوته وتدبر معانيه واستمسك بهديه واحكامه تظفر ببشرى الدنيا والآخرة نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من التالين لكتابه العاملين به - 00:06:03

المتدبرين لآياته وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:29